

طرائف المقال

[538] عوف بن الجماهر بن الاشعر، يكنى أبا جعفر، أول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص هو شيخ القميين وفقههم غير مدافع. وكان أيضا من الرؤساء الذين يلقون السلطان، وقد لقي رحمه الله الرضا عليه السلام (1). وفي "دي" قمي (2). وفي "كش" قال نصر بن الصباح: أحمد بن محمد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب، من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة، ثم قال: تاب أحمد بن محمد فرجع قبل ما مات، يروي عن كان أصغر سنا منه ثم قال: وما روى أحمد قط عن ابن المغيرة ولا عن حسن بن خرزاذ. وعبد الله بن محمد بن عيسى الملقب بـ "بنان" أخو أحمد بن محمد بن عيسى (3). وعن إرشاد المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين (4) بن محمد، عن الخیراني عن أبيه، قال: كنت ألزم باب أبي جعفر للخدمة التي وكلت بها، وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري يجرى في السحر من آخر كل ليلة ليتعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام، وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر عليه السلام وبين الخیراتي إذا حضر قام أحمد وخلي به. قال الخیراني: فخرج ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلي بي الرسول واستدار أحمد فوقف أحمد حيث يسمع الكلام، فقال: ان مولاي يقرأ عليك السلام ويقول لك: اني ماض والامر صائر إلى ابني علي، وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي، ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى موضعه، فقال: ما الذي قال لك، قلت: خيرا، قال: قد سمعت ما قال وأعاد ما سمع. فقلت له: ان الله تعالى يقول: (ولا تجسسوا) فإذا سمعت فاحفظ الشهادة

(1) رجال النجاشي: 81 - 82. (2) رجال الشيخ:

409. (3) اختيار معرفة الرجال 2 / 799 برقم: 989. (4) في الاصل: الحسن. [*]